الجمهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليـــم العالي والبحث العلمـــي

جامعة قسنطينة 1- الإخوة منتوري

كلية الحقوق – قسم القانون العام

الإجابة النموذجية

امتحان السداسي الثاني

مقياس: مدخل إلى الشريعة الإسلامية

السنة الأولى ليسانس المجموعة" ه "

إجابة السؤال الأول

أولا: أجب بصحيح أو خطأ على التالي: (07 ن)

- من خصائص الشريعة الإسلامية أنها: تتسم بالكمال فهي تقوم على مبدأ تفصيل ما يتغير وإجمال مالا يتغير؟ **خطأ**
- القواعد القانونية لا يمكن أن تتعارض؟ **خطأ** بينما قواعد الشريعة الإسلامية يمكن أن تتعارض فيها الأحكام والأصول الثابتة؟ **خطأ**
- الأحكام في الشريعة الإسلامية تنقسم إلى أحكام تتعلق بالعقيدة وأحكام سلوكية أخلاقية وأحكام عملية؟ **صحيح**
- القياس الجلي هو القياس الظاهرة علته القائمة حجته بالنص؟ **صحيح**
- القانون ثابت لايتغير ؟ **خطأ** والشريعة من صفاتها الثبات والمرونة ؟ **صحيح**
- التدرج في التشريع مظهر من مظاهر جمود الشريعة الإسلامية؟ **خطأ**
- من خصائص القرآن الكريم اختصاصه بلفظ عربي ما يعني أن النسخ المترجمة منه تسمى قرآنا؟ **خطأ**
- السنة المتواترة تشير في معناها إلى تواتر رواية الحديث؛ أي جمع عن جمع وصولا إلى تاريخ تدوين الحديث؟ **صحيح**
- في طبيعة علاقتها بالقرآن الكريم قد تقيد السنة الأحكام العامة في القرآن أو تُخَصِصُها ؟ **صحيح**

ثانيا: بالاستناد إلى ما درست؛ حدد نوع القياس في التالي: (05ن).

❖ إهدار مال اليتم حرام بغض النظر عن طريقة إهداره سواء عن طريق الإسراف أو الإتلاف أو الإحراق أو الأخذ بغير وجه حق ؟ **قياس مساو (1،5 ن)**

❖ تحريم شرب النبيذ قياسا على الخمر؟ **قياس الأدنى(1،5 ن)**

❖ تحريم ضرب الوالدين وشتمهما قياسا على التأفف عليهما؟ **القياس الجلي/ أو قياس الأولى (02)**

إجابة السؤال الثاني

الفرق بين الجزاء في كل من الشريعة الإسلامية والقانون (08 ن)

الجزاء في الشريعة الإسلامية مزدوج الطبيعة فهو حال وهو أخروي، وهو في القانون قاصر من سماته أنه دنيوي، فالقانون ينحصر نطاق قواعده في تنظيم حياة الناس وضبط علاقاتهم، بينما نطاقه في الشريعة الإسلامية أوسع من ذلك؛ فهي شاملة تنظم علاقات الناس ببعضهم البعض وتضع قواعد تحكم علاقة الإنسان بخالقه.

وهو ما يجعل تمســـك المجتمع بالدين وقيامهم عليه وتوطينه في نفوس الأجيال المتعاقبة، تنمية دينية مستمرة تُقوم المجتمعات وتعمل على إصلاحها وتقويتها وتضمن استقرارها، فما يميز الجزاء في الشريعة أنه مُحقق لغاية إصـــلاح الطبائع البشـــرية، فمن يخطأ يعاقب، على أنّ باب التوبة والرجوع والإصـــلاح دائما مفتوح، وهي معادلة توازن بين مصـــلحة الأفراد ومصـــلحة الجماعة، تنبهت لماهيتها وفائدتها التشـــريعات الوضـــعية حديثا، فوضـــعت مناهج وتبنت نظاما هدفه إصـــلاح المحكوم عليهم في جرائم، ومحاولة تقويمهم وإعادة تأهيلهم ومســـاعدتهم للعودة والاندماج في المجتمع، المنهج الذي هو أصـــل راســـخ في الشـــريعة الإسلامية، متوطن في أحكامها مُعْتَبِرٌ لطبيعة النفس البشرية، مراع لكل أحوالها.

فالشريعة الإسلامية تهتم بتطهير الظاهر والباطن فهي لا تكتفي بالمظهر الخارجي للسلوك البشري بل تهذب النفس وتعمل على تنقيتها، **بينما الجزاء في القانون مادي وحال ومنظم** يهدف إلى ضـــمان الالتزام بالقانون.

وإن أشار بعض دارسي القانون إلى أن الشريعة الإسلامية **مناطها في تقرير أحكامها النية** بينما **القانون يعتبر السلوك المادي للإنسان**، واعتبار النية في الأفعال في نطاق الشريعة الإسلامية لا يعني إهمال تفاصيل ظهورها المادي، وهو ما تتميز به الشريعة الإسلامية من حيث نطاق أحكامها المتميز بخاصية شموليتها.

تمنياتي لكم بكل التوفيق